



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/35/85
S/13775
1 February 1980
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
مسألة روديسيا الجنوبية

رسالة مؤرخة في ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ وموجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرحب منكم ، بوصفي رئيسا لمجموعة بلدان عدم الانحياز في الأمم المتحدة وبنسأء
على تعليماتها الصريحة ، أن تتكرموا سعادتك بتعميم الرسالة الموجهة من رئيس حركة بلدان عدم
الانحياز ورئيس جمهورية كوبا ، السيد فيديل كاسترو روس ، الى رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم
الانحياز ، بشأن الحالة في روديسيا الجنوبية ، باعتبارها وثيقة من الوثائق الرسمية للجمعية العامة ،
تندرج تحت البند المعنون "مسألة روديسيا الجنوبية" ، ومن وثائق مجلس الأمن ، فيما يتعلق
بالمناقشة التي تدور حاليا في المجلس المذكور .

(التوقيع) راؤول روي كوري
رئيس مجموعة بلدان عدم الانحياز
في الأمم المتحدة

غير أن عدداً من هؤلاء المحاربين في سبيل الحرية اغتيل على نحو مبيت عندما كانوا يحاولون الالتحاق بزملائهم الموجودين في نقاط التجمع .

٣ - وأثناء فترة التجمع ، اتصل الحاكم مرتين بقوات سميث - موزورويوا لمناقشة ما اعتبره انتهاكات لوقف إطلاق النار . وقام الحاكم ، بعد مرور يومين أو ثلاثة أيام على آخر أجل لتجمع قوات الجبهة الوطنية ، وبتصعيد ابدأ استعداده " للعبو " بوزع تلك القوات ذاتها التابعة لسميث - موزورويوا لكي تواجه ما يسمى أحياناً " بالمصائب المسلحة " وأحياناً " جنود الجبهة الوطنية البالغ عددهم ٣٠٠٠ والذين لم يقدوا أنفسهم " .

وان تلك القوات تستخدم لصيانة " السلم " ، مما يمد مخالفة مباشرة لاتفاق لانكستر هاوس ، الذي ينص على بقاءها في ثكناتها على مستوى السرايا وعلى أن تتولى قوات الشرطة صيانة السلم .

كما ان مفرزة من قوات سميث - موزورويوا تلك هي التي أودت بحياة جنود الجبهة الوطنية الذين كانوا متجهين الى نقاط التجمع . ويقول الحاكم البريطاني الآن انها " تصرفت وفقاً للحقوق المخولة لها " .

٤ - وان " القوات المساعدة " في سالزبوري (أى أتباع الاسقف موزورويوا المسلحين) ، التي كان من المفروض ادماجها في جيش سالزبوري وابقاؤها بالتالي في ثكناتها ، قد ظلت حرة طليقة وهي ، في الواقع ، في طريقها الآن الى المناطق التي أخلتها قوات الجبهة الوطنية وسوف تحتلها عندما تغادرها هذه القوات متجهة نحو نقاط التجمع المتفق عليها . وان تلك القوات المساعدة تنشر الآن الرعب والفرع بين سكان تلك الأماكن . كما أن قوات الجبهة الوطنية المرابطة في نقاط التجمع أصبحت تطوق شيئاً فشيئاً من جانب قوات اعدائها العنصريين . ولم تتخذ الحكومة أية تدابير ضد تلك القوات العنصرية ، كما انه لم تستخدم قوات الجبهة الوطنية الموجودة تحت قيادتها أو أية قوات أخرى من أجل تدارك ذلك الوضع والتحكم في القوات " المساعدة " . وعلاوة على ذلك ، لم يلجأ الحاكم في أى وقت من الاوقات الى لجنة وقف إطلاق النار - التي تتشكل من ممثلين للطرفين - بغية النظر في انتهاك خطير لوقف إطلاق النار . ومع ذلك ، فان الاتفاق ينص على ذلك الاجراء ، ويقضي ببلاغ اللجنة عن أى انتهاك لوقف إطلاق النار وبأن تتصرف هذه اللجنة أو تبين الحاكم كيفية التصرف في هذا الامر .

ويستدل من تلك الحقائق كلها وغير ذلك من الانتهاكات الاقل شأننا الانعدام التام للجديّة عند السلطات البريطانية في سالزبوري ، كما انها بمثابة خرق لمبنى ومعنى اتفاقات لانكستر هاوس .

ان الحكومة البريطانية لا تفي بالالتزامات التي تم التصهد بها تحت رئاستها في لندن وانها ، بفعلها هذا ، لا تعطي الضمان بأن تكون الانتخابات حرة وعادلة ، علما ان هذه هي المسؤولية الرئيسية التي تقع على عاتقها . ولن تكون هناك انتخابات حرة وعادلة اذا ما استمرت الاوضاع المذكورة ، واذا ما ظلت قوات جنوب افريقيا في روديسيا ، واذا ما سمح لقوات سميث - موزورويوا بأن تتحرك بكل حرية وان تخوف الشعب . واننا على يقين ، ان نستنكر هذه الحالة ، ان جميع البلدان الاعضاء في حركة عدم الانحياز ستنضم ، استجابة لطلب بلدان خط المواجهة وأمام خطورة الاوضاع ، الى بلدان خط المواجهة في استنكارها واعتجاجها وانها ستقدم كل دعم للجبهة الوطنية ولقضية قيام زيمبابوي الحرة المستقلة .

مرفق

رسالة موجهة من رئيس حركة بلدان عدم الانحياز ، فيديل كاسترو روس ، بشأن الأحداث التي تشهدها زيمبابوي

بعث الرئيس يوليوس نيريري ، بتكليف من رؤساء دول خط الموجهة ووفقا لما قرره اجتماع تلك البلدان المعقود في ١٠ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ، بوزير خارجية جمهورية تنزانيا المتحدة ، بنجامين مكايا ، الى بلادنا لكي ينقل الينا ، باعتبارنا رئيسا لحركة بلدان عدم الانحياز ، احتجاج بلدان خط المواجهة على الاجراءات التي تقوم بها السلطات البريطانية في روديسيا والتي ترى تلك البلدان انها تنتهك اتفاق لانكستر هاوس ، من حيث ميثاقه ومعناه .

وقد اتصلت أيضا بلدان خط الموجهة بمنظمة الوحدة الافريقية وبالأمين العام لرابطة الكومنولث والامين العام للامم المتحدة ، بمقتضى القرارات المتخذة في ١٠ كانون الثاني /يناير . وان بلدان خط المواجهة ستستخذ ، حسب مجريات الاحداث في الايام والاسبوع القادمة ، مزيدا من التدابير الدبلوماسية ؛ ومن بين التدابير التي اتخذتها هذه البلدان ، دعوة مجلس الامن للامم المتحدة الى الانمقاد لمناقشة هذه المسألة .

وبناء على المعلومات التي أرسلها الرئيس نيريري ، أتوجه الى البلدان الاعضاء في حركة عدم الانحياز لكي أطلب منها أن تقوم ، بموجب الاتفاقات المبرمة في مؤتمر القمة السادس لرؤساء الدول أو الحكومات ، بمساندة حقوق الشعب الزيمبابوي والجبهة الوطنية من أجل مطالبة السلطات البريطانية بالامتثال بشكل أدق لاتفاقات لانكستر هاوس .

وان الحالة السائدة في الوقت الراهن في روديسيا تتميز بالحقائق التالية ، حسب التقييم الذي أجراه رؤساء بلدان خط المواجهة في اجتماعهم الآنف الذكر :

١ - ان وجود قوات جنوب افريقيا في روديسيا مخالف بشكل مباشر للتأكيدات المعطاة في مدينة لندن أثناء انعقاد المؤتمر . وهذه القوات تحرس " جسر بيت " ، حسبما يقربه الآن الحاكم البريطاني ، الذي يقول انه أذن بذلك التدخل .

٢ - عندما اتضح أن زعماء الجبهة الوطنية قد كانوا على صواب حينما أعلنوا ان مدة السبعة أيام ، الممنوحة لهم من أجل حشد قواتهم ، غير كافية ، وان عدد نقاط التجمع غير كاف ان عدد القوات المنتمية الى الجبهة الوطنية يزيد على العدد الذي قدره البريطانيون وهو ١٦٠٠٠ رجل ، لم يتصرف الحاكم وفقا للتأكيدات التي أعطيت ، فلم يزد من عدد نقاط التجمع ، كما انه لم يتصرف بهرح كهيلة بانجاح وقف اطلاق النار ومؤدية الى تحضير انتخابات حرة وعادلة . وقد أعلن ، عوضا عن ذلك ، عندما كانت لاتزال بضعة آلاف من جنود الجبهة الوطنية خارج النقاط المتفق عليها ، عن " المعفو " على شرط أن يسلم هؤلاء الجنود أسلحتهم - وكأنه ستمت مساحة مناظلي الجبهة الوطنية .

غير أن عددا من هؤلاء المحاربين في سبيل الحرية اغتيل على نحو مبيت عندما كانوا يحاولون الالتحاق بمزملاتهم الموجودين في نقاط التجمع .

٣ - وأثناء فترة التجمع ، اتصل الحاكم مرتين بقوات سميث - موزوريوا لمناقشة ما اعتبره انتهاكات لوقف إطلاق النار . وقام الحاكم ، بمد مرور يومين أو ثلاثة أيام على آخر أجل لتجمع قوات الجبهة الوطنية ، وبتعميد ابدأ " استمداده " للمفوض " بوزع تلك القوات ذاتها التابعة لسميث - موزوريوا لكي تواجه ما يسمى أحيانا " بالمصائب المسلحة " وأحيانا " جنود الجبهة الوطنية البالغ عددهم ٣٠٠٠ والذين لم يقدموا أنفسهم " .

وان تلك القوات تستخدم لصيانة " السلم " ، مما يعد مخالفة مباشرة لاتفاق لانكستر هاوس ، الذي ينص على بقائها في ثكناتها على مستوى السرايا وعلى أن تتولى قوات الشرطة صيانة السلم .

كما ان مفرزة من قوات سميث - موزوريوا تلك هي التي أودت بحياة جنود الجبهة الوطنية الذين كانوا متجهين الى نقاط التجمع . ويقول الحاكم البريطاني الآن انها " تصرفت وفقا للحقوق المخولة لها " .

٤ - وان " القوات المساعدة " في سالزبوري (أى أتباع الاسقف موزوريوا المسلحين) ، التي كان من المفروض ادماجها في جيش سالزبوري وابقاؤها بالتالي في ثكناتها ، قد ظلت حرة طليقة وهي ، في الواقع ، في طريقها الآن الى المناطق التي أخلتها قوات الجبهة الوطنية وسوف تحتلها عندما تغادرها هذه القوات متجهة نحو نقاط التجمع المتفق عليها . وان تلك القوات المساعدة تنشر الآن الرعب والفرع بين سكان تلك الأماكن . كما أن قوات الجبهة الوطنية الرابطة في نقاط التجمع أصبحت تطوق شيئا فشيئا من جانب قوات اعدائها المنصرين . ولم تتخذ الحكومة أية تدابير ضد تلك القوات المنصرية ، كما انه لم تستخدم قوات الجبهة الوطنية الموجودة تحت قيادتها أو أية قوات أخرى من أجل تدارك ذلك الوضع والتحكم في القوات " المساعدة " . وعلاوة على ذلك ، لم يلجأ الحاكم في أى وقت من الاوقات الى لجنة وقف إطلاق النار - التي تتشكل من ممثلين للطرفين - بغية النظر في انتهاك خطير لوقف إطلاق النار . ومع ذلك ، فان الاتفاق ينص على ذلك الاجراء ، ويقضي بابلاغ اللجنة عن أى انتهاك لوقف إطلاق النار وبأن تتصرف هذه اللجنة أو تبين الحاكم كيفية التصرف في هذا الامر .

ويستدل من تلك الحقائق كلها وغير ذلك من الانتهاكات الاقل شأننا الانعدام التام للجديّة عند السلطات البريطانية في سالزبوري ، كما انها بمثابة خرق لمبنى ومعنى اتفاقات لانكستر هاوس . ان الحكومة البريطانية لا تفي بالالتزامات التي تم التمسك بها تحت رئاستها في لندن وانها ، بفعلها هذا ، لا تعطي الضمان بأن تكون الانتخابات حرة وعادلة ، علما ان هذه هي المسؤولية الرئيسية التي تقع على عاتقها . ولن تكون هناك انتخابات حرة وعادلة اذا ما استمرت الاوضاع المذكورة ، وانما ما ظلت قوات جنوب افريقيا في روديسيا ، وانما ما سمح لقوات سميث - موزوريوا بأن تتحرك بكل حرية وان تخوف الشعب . واننا على يقين ، ان نستنكر هذه الحالة ، ان جميع البلدان الاعضاء في حركة عدم الانحياز ستنضم ، استجابة لطلب بلدان خط المواجهة وأمام خطورة الاوضاع ، الى بلدان خط المواجهة في استنكارها واحتجاجها وانها ستقدم كل دعم للجبهة الوطنية ولقضية قيام زيمبابوي الحرة المستقلة .